Sagita Academia Journal
Vol. 4, No. 1, January 2026
DOI https://doi.org/10.61579/sagita.v4i1.793

p-ISSN: 3025-8790, *e*-ISSN: 3031-2477
https://ejournal.sagita.or.id/index.php/sagita

أثر قدرة قراءة القرآن في سيطرة النطق بالكلمات العربية لدي اللطالبات بمعهد زينة العلوم الدينية الإسلامية مولابوه

Danial Jamal*[1], Saflika Aprilia[2]
Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Teungku Dirundeng, Meulaboh, Indonesia
e-mail : danial.jamal@staindirundeng.ac.id

Article History

Received: 09 December 2025	Revised: 30 December 2025	Accepted: 07 January 2026

Abstract

This study aims to examine the relationship between students' ability to read the Qur'an and their ability to pronounce Arabic words accurately. The study is motivated by the observation that some students continue to experience difficulties in Arabic pronunciation despite having received formal instruction in the language. It is based on the assumption that Qur'anic reading, which requires precision in articulation points and phonetic features of letters, can contribute to the improvement of phonetic skills in Arabic language learning. This research employed a field research method with a quantitative approach. The sample consisted of 20 female students. Data were collected through observation and interviews, as well as tests of Qur'anic reading ability and Arabic word pronunciation. The data were analyzed using Pearson's correlation coefficient. The findings indicate a statistically significant effect between the ability to read the Qur'an and the ability to pronounce Arabic words, with a correlation coefficient of (r = 0.90), suggesting a strong relationship between the two variables. The study concludes that regular engagement in Qur'anic reading not only has religious significance but also plays an effective role in developing phonetic skills in Arabic language learning.

Keywords: *Qur'anic Reading, Arabic Pronunciation, Arabic Language Learning*

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر قدرة قراءة القرآن الكريم في إتقان نطق الكلمات العربية لدى الطالبات بمعهد زينة العلوم الدينية الإسلامية مولابوه .تنطلق هذه الدراسة من افتراض أن قراءة القرآن الكريم قراءةً صحيحةً وفق أحكام التجويد تسهم في تنمية المهارات الصوتية، ولا سيما دقة النطق وضبط مخارج الحروف وصفاتها، مما ينعكس إيجابًا على تعلم اللغة العربية .اعتمد البحث على المنهج الميداني باستخدام المدخل الكمي، مع توظيف الأسلوب الوصفي التحليلي .وتكوّنت عينة البحث من عشرين □البة تم اختيارهن بطريقة هادفة .وجُمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، واختبارات قراءة القرآن الكريم، واختبارات نطق الكلمات العربية .وتم تحليل البيانات باستخدام معامل ارتبا□ بيرسون وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتبا□ قوية جدًا بين قدرة قراءة القرآن الكريم وقدرة نطق الكلمات .(t) واختبار أن هذا الأثر دال إحصائيًا .وتخلص الدراسة إلى أن (t) كما أثبت اختبار ،(r = 0.90) العربية، حيث بلغ معامل الارتبا□ ،قراءة القرآن الكريم لا تقتصر على بعدها التعبدي فحسب، بل تسهم إسهامًا فعّالًا في تنمية مهارة النطق باللغة العربية .وتؤكد أهمية التكامل بين تعليم القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الدينية

.الكلمات المفتاحية: قراءة القرآن الكريم، النطق العربي، تعليم اللغة العربية، المهارات الصوتية، المعاهد الإسلامية

This is an open access article under the CC BY-SA license.

المقدمة

يحظى تعليم اللغة العربية بمكانة محورية في المؤسسات التعليمية الدينية، نظرًا لارتباطه الوثيق بالقرآن الكريم بوصفه المصدر الأساسي للتشريع الإسلامي. ويُعَدّ إتقان مهارات اللغة العربية، ولا سيما المهارات الصوتية، من الأهداف الرئيسة التي تسعى هذه المؤسسات إلى تحقيقها، لما لذلك من أثرٍ مباشر في سلامة الفهم والأداء اللغوي، سواء في مجال العبادة أو في ميدان التعلم والتواصل.[1] وفي هذا الإطار، يُنظر إلى قراءة القرآن الكريم قراءةً صحيحةً ملتزمةً بأحكام التجويد على أنها وسيلة فعّالة لتدريب المتعلّمين على مخارج الحروف وصفاتها، الأمر الذي يُفترض أن ينعكس إيجابًا على قدرتهم في نطق الكلمات العربية نطقًا سليمًا.[2]

ورغم شيوع هذا التصوّر في الأوساط التربوية، فإن طبيعة العلاقة بين القدرة على قراءة القرآن الكريم وإتقان مهارة نطق الكلمات العربية لا تزال غير واضحة المعالم من الناحية العلمية[3]، إذ إن كثيرًا من الممارسات التعليمية تعتمد على افتراضات عامة لم تُدعَم بدراسات ميدانية كافية، ولا سيما في البيئات التعليمية التي تطبّق برامج تحفيظ القرآن الكريم بصورة منتظمة. فبينما تركّز بعض الدراسات على أثر تعليم التجويد في تحسين التلاوة القرآنية، تظلّ مسألة انتقال هذا الأثر إلى مهارة النطق في اللغة العربية مجالًا يحتاج إلى مزيد من البحث والتحليل.

وتزداد هذه الإشكالية وضوحًا في المؤسسات التعليمية الدينية التي تجمع بين تعليم القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية، حيث يُلاحظ في بعض الأحيان تفاوتٌ في مستوى الاستفادة اللغوية من مهارة القراءة القرآنية.[4] فليس كل متعلّمٍ يجيد قراءة القرآن الكريم قادرًا بالضرورة على توظيف تلك المهارة في النطق اللغوي خارج سياق التلاوة، كما أن درجة الإتقان في قراءة القرآن قد تختلف من متعلّمٍ إلى آخر تبعًا لعوامل متعددة، مثل كثافة التدريب، ومستوى الالتزام بأحكام التجويد، وطبيعة الإشراف التعليمي.

وفي معهد زينة العلوم الدينية الإسلامية مولابوه، تُطبَّق برامج منظَّمة لتحفيظ القرآن الكريم تهدف إلى تمكين الطالبات من قراءة القرآن قراءةً صحيحةً ومتقنة. وقد أظهرت الملاحظات الأولية أن الطالبات في هذه المؤسسة يتمتّعن عمومًا بمستوى جيّد في نطق الكلمات العربية، سواء في أثناء قراءة

---

[1] محمد علي، *تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية*، المجلة العربية للعلوم التربوية، العدد 12، 2018.

[2] عبد الرحمن، *التلاوة القرآنية وأثرها على مهارات اللغة العربية*، (بيروت: دار الفكر الإسلامي، 2016.)

[3] فهد الحربي، *مهارات النطق في اللغة العربية*، مجلة اللغة العربية وآدابها، العدد 23، 2019.

[4] جمال الدين، *اللغة العربية وتعليم القرآن الكريم*، (الجيزة: مكتبة دار العلوم، 2017).

القرآن الكريم أو خلال تعلّم اللغة العربية داخل الفصول الدراسية. غير أن هذا الواقع الإيجابي يثير تساؤلًا علميًا مهمًا حول مدى إسهام القدرة على قراءة القرآن الكريم، في إطار برنامج التحفيظ، في تحقيق هذا المستوى من الإتقان النطقي، وما إذا كان هذا الإسهام مباشرًا أم مرتبطًا بعوامل تعليمية أخرى مصاحبة.

كما أن العلاقة بين قراءة القرآن الكريم ومهارة النطق باللغة العربية لا يمكن فهمها فهمًا دقيقًا من دون النظر إلى مكوّنات القراءة القرآنية نفسها، مثل دقة النطق، والالتزام بمخارج الحروف، وضبط الصفات الصوتية، واستمرارية الممارسة.[5] فهذه المكوّنات قد تمثّل متغيرات مؤثرة في تنمية المهارات الصوتية للمتعلمات، إلا أنها لم تُدرس بعد دراسة وصفية تحليلية تسعى إلى رصد هذه العلاقة في سياق تعليمي محدّد، وبالاعتماد على بيانات ميدانية.[6]

وعليه، تتمثّل مشكلة هذا البحث في غياب دراسة علمية منهجية توضّح طبيعة العلاقة بين قدرة الطالبات على قراءة القرآن الكريم وقدرتهن على نطق الكلمات العربية نطقًا سليمًا في المؤسسات التعليمية الدينية التي تعتمد برامج تحفيظ القرآن. كما تتمثّل المشكلة في الحاجة إلى تحديد مدى الأثر الذي تُسهم به قراءة القرآن الكريم في تحسين مهارة النطق باللغة العربية، والكشف عن حدود هذا الأثر في ضوء الواقع التعليمي القائم.

ومن هنا، يسعى هذا البحث إلى معالجة هذه المشكلة من خلال دراسة وصفية تحليلية تُجرى في معهد زينة العلوم الدينية الإسلامية مولابوه، مستهدفًا إلى تقديم صورة علمية واضحة عن أثر قدرة قراءة القرآن الكريم في إتقان نطق الكلمات العربية لدى الطالبات. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في سدّ فجوة بحثية قائمة، وتوفير أساس علمي يمكن الإفادة منه في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية في المؤسسات الدينية، وتعزيز التكامل بين تعليم القرآن الكريم وتعليم مهارات اللغة العربية، ولا سيما المهارات الصوتية.

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الميداني، حيث تُجمع البيانات مباشرة من البيئة التعليمية الأصلية في دار العلوم الدينية زينة العلوم بمولابوه، وذلك للحصول على معلومات دقيقة وموثوقة حول العلاقة بين قدرة الطالبات على قراءة القرآن الكريم وإتقانهنّ لنطق الكلمات العربية. وقد تم اعتماد المدخل

[5] عبد الرحمن، *التلاوة القرآنية وأثرها على مهارات اللغة العربية*، 2016

[6] فهد الحربي، *مهارات النطق في اللغة العربية*، 2019.

الكمي، إذ يركّز البحث على جمع وتحليل البيانات الرقمية لقياس العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين، وهما قدرة قراءة القرآن والنطق السليم للكلمات العربية، وتحديد مستوى التأثير بينهما.[7]

أما أسلوب البحث فهو الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى دراسة الظاهرة ووصف خصائصها بشكل منظم ودقيق، مع تحليل البيانات لاستخلاص النتائج المتعلقة بالعلاقة بين قدرة الطالبات على القراءة وقدرتهن على النطق. ويُعد هذا الأسلوب مناسبًا لتحقيق أهداف البحث في التعرف على مدى إسهام قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة النطق لدى الطالبات.[8]

ويتكون مجتمع البحث من جميع الطالبات الملتحقات ب معهد زينة العلوم الدينية الإسلامية مولابوه حيث يمثلن جميعًا العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث. أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة هادفة لتمثيل المجتمع، وتتألف من عشرين طالبة تم اختيارهن بعناية وفق معايير محددة تتوافق مع أهداف الدراسة.

وقد استخدمت الدراسة عدة أدوات لجمع البيانات المشتملة على الملاحظة المباشرة للطالبات أثناء قراءة القرآن وتعليم اللغة العربية، وذلك لتسجيل السلوكيات والمهارات الصوتية بشكل دقيق. كما تم إجراء المقابلات للحصول على معلومات نوعية حول الصعوبات أو الخبرات المرتبطة بمهارات النطق، بالإضافة إلى استخدام الاختبارات العملية لقياس قدرة الطالبات على قراءة القرآن بشكل صحيح، وقياس مستوى دقة نطق الكلمات العربية. وقد صُممت هذه الأدوات لتوفير بيانات دقيقة وموثوقة تدعم التحليل الوصفي وتُسهّل استخلاص النتائج العلمية.[9]

نتائج البحث

منهج التعليم بمعهد زينة العلوم الدينية الإسلامية

إن عملية التعليم بمعهد زينة العلوم الدينية الإسلامية مولابوه معتمدة على التكامل بين المناهج التعليمية وهي المنهج التقليدي والمنهج الحديث ومنهج تحفيظ القرآن الكريم.

1) المنهج التقليدي

إن المنهج التقليدي يُعدّ إطارًا تعليميًا يركّز على دراسة وفهم كتب التراث الإسلامي، بما يشمل القرآن الكريم، والحديث النبوي، وكتب التفسير، والفقه وأصوله، وكتب التصوف، إضافة إلى القواعد

[7] Saprin, Andi Achruh, dan Muhammad Ridwan Rumasukun. *Metodologi Penelitian Pendidikan Islam*. Yogyakarta: Rajagrafindo Persada, 2020.
[8] Magdalena, M. *Metode Penelitian Pendidikan Agama Islam*. Jakarta: Penerbit UIN Syahada, 2021
[9] Rohimah. *Metodologi Penelitian Pendidikan Agama Islam*. Jakarta: Afasa Pustaka, 2024

النحوية والصرفية، وغيرها من المصنفات التي ألّفها العلماء المتقدمون. ويُدرَّس هذا المنهج بطرائق تعليمية خاصة أثبتت فاعليتها في تنمية الفهم العميق والناضج لدى الطالبات.[10] وفي هذا السياق، يعتمد معهد زينة العلوم الدينية الإسلامية المنهج السلفي في تنظيم مادته الدراسية ومستويات التعليم فيه.

ولا يزال المنهج المتَّبع في المعهد قائمًا على المنهج السلفي الذي يتخذ من الكتب التراثية مصدرًا أساسيًا للتعلّم، مع التركيز على إتقان العلوم الإسلامية الأساسية، مثل النحو، والصرف، والتوحيد، والفقه، والتصوف، والتفسير، والحديث، وذلك وفقًا لمراحل الدراسة المختلفة لدى الطالبات. ومع أن المنهج السلفي يمثّل الأساس في العملية التعليمية، فإن المعهد يسعى إلى دمجه بالتعليم الحديث؛ حيث تدرس الطالبات المواد العامة، ويشاركن في برنامج تحفيظ القرآن الكريم، بما يحقق توازنًا بين الفهم التراثي ومتطلبات التعليم المعاصر. ويهدف هذا التكامل إلى إعداد طالبات لا يتمتعن فقط بعمق في الفهم الديني، بل يمتلكن أيضًا كفاءات أكاديمية رسمية تؤهلهن لمواكبة التحديات العلمية الحديثة

وأما المواد التعليمية التي تدرس في هذا المعهد وفقًا للمنهج التقليدي فكما يتضح في الجدول الآتي:[11]

جدول 3.1 منهج السلفية بمعهد زينة العلوم الدينية الإسلامية

الصف	المادة	الكتاب المقرر
الصف الأول	التوحيد	كفاية المبتدئ
	التصوف	فلاجران أخلاق
	الأحكام الفقهية	متن الغاية والتقريب
	التاريخ	رواية النبي
	القواعد النحوية	متن الآجرومية، تحرير الأقوال
	القواعد الصرفية	كتاب التصريف / ضم / متن البناء والأساس
الصف الثاني	التوحيد	تيجان الدراري
	التصوف	وصايا الآباء للأبناء
	الأحكام الفقهية	شرح فتح القريب ج.1-2
	التاريخ	خلاصة نور اليقين ج.1
	الحديث	متن الأربعين النووي
	القواعد النحوية	شرح المتممة لمتن الآجرومية ج.1

[10] Buku Peraturan Akademik dan Tata Tertib Dayah Zainatul Ulum Diniyah Islamiyah, 2003, h. 7
[11] Buku Peraturan Akademik…, h. 7

	القواعد الصرفية	كتاب التصريف؛ القواعد الصرفية
	التجويد	فلاجران تجويد
الصف الثالث	التوحيد	شرح كفاية العلوم
	التصوف	تعليم المتعلم
	الأحكام الفقهية	شرح فتح المعين على قرة العين
	التاريخ	خلاصة نور اليقين ج.2
	القواعد النحوية	شرح المتممة لمتن الآجرومية ج.2
	القواعد الصرفية	شرح الكيلاني على متن العزي
	الحديث	تنقيح القول

2) المنهج الحديث

ومن مزايا هذا المنهج كما يظهر في المعاهد الإسلامية الحديثة أن الطالبات في معهد زينة العلوم الدينية الإسلامية لا يدرسن المواد الدراسية الإسلامية من خلال الكتب التراثية فحسب، إلا أنهن يدرسن أيضًا المواد التعليمية العامة كالرياضيات والكيمياء والبيولوجيا والجغرافيا وما إلى ذلك من المواد المدروسة في المدارس.

فالهدف الرئيس من ذلك تحقيق التوازن بين الفهم التراثي ومتطلبات التعليم المعاصر. حتى يؤدي هذا الندمج إلى ترسيخ ملكة الفهم الديني لدي الطالبات مع تمكين كفاءاتهن الأكاديمية المعاصرة.[12]

وإلى جانب ذلك، إن اللغة العربية في معهد زينة العلوم الدينية الإسلامية غير مدروسة ضمن المنهج التقليدي فحسب، كما في مادة القواعد النحوية ومادة القواعد الصرفية، بل تُطبَّق أيضًا في الحياة اليومية للطالبات داخل المعهد. حيث تُطبَّق في المعهد مجموعة من الضوابط اللغوية الهادفة إلى تعزيز بيئة استخدام اللغة العربية في الحياة التعليمية اليومية للطالبات. ومن أبرز هذه الضوابط منع الطالبات منعًا تامًّا من استخدام اللغة الإندونيسية أو اللغات المحلية داخل المعهد، وإلزامهن بامتلاك كتيّب خاص باللغة العربية يُستخدم مرجعًا لغويًا شخصيًا.[13]

[12] المقابلة السخصية مع الأستاذة مودة ، مدرسة السلفية 2 مايو 2025

[13] المقابلة الشخصية مع الأستاذة موتي رحمة،مدرسة اللغة العربية، 2 مايو2025

كما تلتزم جميع الطالبات بالمشاركة في دروس اللغة العربية التي تُعقَد خلال الفترة النهارية وفق جدول زمني محدد:[14]

- يوم الاثنين؛ للصف الأول من مرحلتي الثانوية والعالية
- يوم الثلاثاء؛ للصف الثاني من مرحلتي الثانوية والعالية
- يوم الأربعاء؛ للصف الثالث من مرحلتي الثانوية والعالية

إلى جانب ذلك، يُلزم المعهد الطالبات بالمشاركة في أنشطة المحادثة بوصفها جزءًا من البرنامج اللغوي التطبيقي، وذلك في يوم السبت بعد درس قراءة القرآن في صلاة الضحى، ويوم الأحد بعد صلاة الفجر. كما تُشجَّع الطالبات على استخدام اللغة العربية بوصفها وسيلة التواصل اليومية في جميع الأنشطة داخل المعهد.

وفي إطار الانضباط اللغوي، يُشترط على الطالبات عند انعقاد جلسات «محكمة اللغة العربية» إحضار كتيّب اللغة العربية الخاص بكل طالبة، ويُمنع منعًا باتًّا استعارة كتيّبات اللغة العربية من الطالبات الأخريات، وذلك ترسيخًا لمبدأ الاعتماد الذاتي والانضباط الأكاديمي في تعلم اللغة.[15]

3) منهج التعليم لتحفيظ القرآن

يُظهر منهج تحفيظ القرآن الكريم في معهد زينة العلوم توجّهًا تربويًا متكاملًا يقوم على الجمع بين زيادة الحفظ الجديد (الزيادة)، وتعزيز الإتقان من خلال المراجعة المنتظمة (المنزل والسبقي)، إلى جانب ترسيخ الانضباط السلوكي والأخلاقي لدى الطلبة. ويعكس هذا التنظيم وعيًا مؤسسيًا بأهمية تحقيق التوازن بين الكمّ والجودة في عملية التحفيظ، وهو ما يتوافق مع المبادئ الأساسية في التربية القرآنية التقليدية التي تؤكد الاستمرارية والتدرّج في التعلم.

ومن حيث البنية الزمنية، يتضح أن توزيع أوقات الحفظ والمراجعة على فترات يومية متكررة، صباحًا ومساءً، يسهم في تعزيز الاستمرارية وتقليل احتمالية النسيان، وهو ما تؤكده النظريات التربوية المرتبطة بتثبيت الذاكرة طويلة المدى. غير أن كثافة الجدول اليومي قد تمثل تحديًا لبعض الطلبة، خاصة

[14] Buku Peraturan Akademik…, h. 6

[15] المقابلة الشخصية مع الأستاذة موتيا رحمة، مدرسة اللغة العربية، 2 مايو 2025

عند الجمع بين متطلبات التحفيظ والمواد الدراسية الأخرى، الأمر الذي يستدعي قدرًا من المرونة التربوية في التطبيق بما يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

أما فيما يتعلق بالأهداف المرحلية، فإن تحديد أهداف أسبوعية وشهرية وفصلية يُعد من نقاط القوة في هذا المنهج، إذ يتيح إمكانية التقويم الدوري والمتابعة المستمرة لمسار الحفظ. ومع ذلك، فإن استهداف حفظ خمسة عشر جزءًا خلال مدة ثلاث سنوات يُعد هدفًا طموحًا، وقد يتطلب دعمًا تربويًا إضافيًا، مثل الإرشاد الفردي وتنوّع أساليب التعلم، لا سيما للطلبة ذوي القدرات المتوسطة في الحفظ.

وفي جانب المراجعة (المنزل)، يبرز التركيز على تحقيق الطلاقة والإتقان بوصفه عنصرًا محوريًا في البرنامج، وهو ما ينسجم مع مقاصد التحفيظ التي لا تقتصر على الحفظ الشكلي، بل تمتد إلى جودة الأداء وضبط التلاوة. غير أن التركيز على الكمّ في بعض مراحل التقويم قد يؤدي إلى تراجع الاهتمام بالجوانب النوعية، مثل سلامة التجويد وحضور التدبر، مما يستدعي إدماج معايير تقييم أكثر شمولًا تراعي الجانبين الكمي والنوعي معًا.

كما يُلاحظ أن إدراج دراسة الآداب الفقهية ضمن برنامج التحفيظ يعكس رؤية شمولية تهدف إلى بناء شخصية متوازنة تجمع بين حفظ القرآن الكريم والالتزام السلوكي والأخلاقي. غير أن هذا التكامل يحتاج إلى تنسيق منهجي أوضح بين مواد التحفيظ والمقررات الفقهية، بما يسهم في تحقيق انسجام معرفي وتربوي أعمق لدى الطلبة.

أما في جانب الانضباط، فيعتمد المعهد نظامًا تأديبيًا يهدف إلى تعزيز الالتزام والجدية في تنفيذ البرنامج. وعلى الرغم من أهمية الانضباط في برامج التحفيظ، فإن الاعتماد المفرط على العقوبات قد يؤثر سلبًا في الدافعية الداخلية للمتعلمين، مما يجعل من الضروري موازنة ذلك بأساليب تحفيزية إيجابية، مثل التشجيع المعنوي والتقدير الأكاديمي، لضمان استدامة الدافعية وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن منهج تحفيظ القرآن الكريم في معهد زينة العلوم يمتلك بنية تنظيمية واضحة وأهدافًا تعليمية محددة، غير أن تطويره المستمر يقتضي مراجعة دورية تأخذ بعين الاعتبار المستجدات التربوية الحديثة، ولا سيما في مجالات التقويم، والدافعية، ومراعاة الفروق الفردية، بما يسهم في تحسين جودة مخرجات التحفيظ على المستويين القرآني والتربوي.

مناقشة البحث

أثر قدرة الطالبات على قراءة القرآن في سيطرتهن على النطق بالكلمات العربية

بعد أن قام الباحث باختبار قدرة الطالبات بمعهد زينة العلوم الدينية الإسلامية وكذلك باختبار سيطرتهن على النطق بالكلمات العربية يحلل أثر قدرة الطالبات على قراءة القرآن في سيطرتهن على النطق بالكلمات العربية باستخدام الرمز: $r = \frac{n(\sum xy) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$

وكذلك رمز T الإحصائية وt الجدولية بدلالة طريقة تحقيق الفروض الآتية:

جدول 4.9 نتيجة الاختبار في قراءة القرآن (x) والنطق بالعربية (y)

y^2	x^2	xy	y	x	الرقم
4900	4900	4900	70	70	1
6400	8100	7200	80	90	2
8100	8100	8100	90	90	3
8100	8100	8100	90	90	4
10000	10000	9500	95	100	5
10000	9025	9500	100	95	6
5625	7225	6375	75	85	7
6400	8100	7200	80	90	8
6400	6400	6400	80	80	9
8100	8100	8100	90	90	10
8100	8100	8100	90	90	11
4900	3600	4200	70	60	12
7225	8100	7650	85	90	13
6400	5625	6000	80	75	14
3600	3600	3600	60	60	15
4900	6400	5600	70	80	16
3600	4225	3900	60	65	17
4225	4225	4225	65	65	18
3600	4900	4200	60	70	19
6400	6400	6400	80	80	20

126.000	133.225	129.250	1.570	1.615	المجموعة

فهناك العملية التحليلية من البيانات السابقة التي قامت بها الباحثة لحصول نتيجة هذا الحبث هي:

$$r = \frac{n(\sum xy) - (\sum x)\,(\sum y)}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2]\,[n\,\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

$$= \frac{20.\ (129.250) - (1.615)(1.570)}{\sqrt{[20(133.225) - (1.615)^2.\ 20(126.000 - (1.570)^2]}}$$

$$= \frac{2.585.000 - 2.535.550}{\sqrt{[(2.664.500 - 2.608.225).\ 2.520.000 - (2.464.900)]}}$$

$$= \frac{50.450}{\sqrt{(56.275\ (55.100)}} = 0{,}90$$

$$= \frac{50.450}{\sqrt{3.100.752.500}}$$

$$= \frac{50.450}{55.684{,}4}$$

$$= 0{,}90$$

بناء على نتيجة r فحصلت المعرفة أن قدرة الطلبة في قراءة القرآن ونطق الكلمات العربية لهما علاقة وقعت من 0.9 حتى 1 التي تشير إلى العلاقة القوية.

ثم تحليل بينات ت-الإحصائية (T) كما يلي:

$$T = \frac{r\sqrt{n-2}}{\sqrt{1-r^2}}$$

$$= \frac{0{,}90\sqrt{20-2}}{1-(0{,}90)^2}$$

$$= \frac{3{,}81}{\sqrt{0{,}9486}}$$

$$= \frac{3{,}81}{0{,}9739}$$

$$= 3{,}91$$

وأما تحليل بيانات ت-الجدولي (t) فهو:

$$t = \propto 0{,}05, dk = n - 2$$

$= 18$

$= 1{,}7341$

بناء على تحليل بيانات ت-الإحصائية (*t* hitung) وت-الجدولية (*t* tabel) فتحصلت المعرفة أن نتيجة *T* هي 3.91 ونتيجة *t* هي 1.7341. فهذه النتيجية تدل على أن نتيجة *T* أكبر من نتيجة *t*. أي كان الفرض الصفري (Ho) مردودا والفرض البديلي (Ha) مقبولا، بمعنى إن قدرة قراءة القرآن مأثرة قوية على قدرة النطق بالكلمات العربية لدى الطالبات بمعهد زينة العلوم الدينية الإسلامية.

وهذه النتيجة مطابقة ونتيجة المقابلة بحيث تراد بها أن قدرة قراءة القرآن مأثرة كثيرة على قدرة النطق بالكلمات العربية لأن القرآن موصلولة إلى نبينا المصطفى باللغة العربية البليغة والبديعة. فإذا كانت الطالبات يستطعن أن يقرأن القرآن قراءة جيدة وسليمة فيستطعن النطق بالكلمات العربية نطقا جيدًا وسليمًا أيضًا.

الخاتمة

لقد اتضحت من هذه الدراسة أن منهج التعليم في معهد زينة العلوم الدينية الإسلامية يقوم على تكامل منهجي بين المنهج التقليدي السلفي، والمنهج الحديث، ومنهج تحفيظ القرآن الكريم، بما يحقق توازنًا بين تعميق الفهم التراثي ومتطلبات التعليم المعاصر. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة ارتباط قوية جدًا بين قدرة الطالبات على قراءة القرآن الكريم وقدرتهن على النطق بالكلمات العربية، حيث بلغ معامل الارتباط($r = 0.90$) ، كما أثبت اختبار (T) الإحصائي أن تأثير قراءة القرآن الكريم في تحسين النطق العربي تأثير معنوي ودال إحصائيًا، مما أدى إلى رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل. وتؤكد هذه النتائج أن قراءة القرآن الكريم تمثل عاملًا أساسيًا في تنمية مهارة النطق باللغة العربية، نظرًا لاعتمادها على اللغة العربية الفصيحة السليمة، إضافة إلى دور البيئة اللغوية المطبَّقة في المعهد في تعزيز الكفاءة اللغوية لدى الطالبات. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن التكامل بين تعليم القرآن الكريم وبرامج تعليم اللغة العربية يسهم إسهامًا فعّالًا في تحسين جودة المخرجات اللغوية والتربوية في المعاهد الإسلامية.

الشكروالتقدير

ففي نهاية المطاف، نتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى جامعة تينكو ديروندينج مولابوه على ما قدّمته من فرص مكّنَتنا من إجراء هذا البحث المهم. كما نتوجّه بجزيل الشكر إلى معهد زينة العلوم الدينية الإسلامية على دعمه لإنجاز هذا البحث، وذلك من خلال توفير البيانات اللازمة وتقديم الخدمة والمرافقة

المميزتين والتوجيهات الراشدة خلال فترة عملية البحث. نسأل الله أن يكون هذا البحث نافعًا ومفيدًا في مجال تعليم اللغة الغربية وتطويره.

المراجع

محمد علي، *تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية*، المجلة العربية للعلوم التربوية، العدد 12، 2018.

عبد الرحمن، *التلاوة القرآنية وأثرها على مهارات اللغة العربية*، بيروت: دار الفكر الإسلامي، 2016.

فهد الحربي، *مهارات النطق في اللغة العربية*، مجلة اللغة العربية وآدابها، العدد 23، 2019.

جمال الدين، *اللغة العربية وتعليم القرآن الكريم*، (الجيزة: مكتبة دار العلوم، 2017).

عبد الرحمن، *التلاوة القرآنية وأثرها على مهارات اللغة العربية*، 2016

هد الحربي، *مهارات النطق في اللغة العربية*، 2019.

Saprin, Andi Achruh, dan Muhammad Ridwan Rumasukun. *Metodologi Penelitian Pendidikan Islam*. Yogyakarta: Rajagrafindo Persada, 2020.

Magdalena, M. *Metode Penelitian Pendidikan Agama Islam*. Jakarta: Penerbit UIN Syahada, 2021.

Rohimah. *Metodologi Penelitian Pendidikan Agama Islam*. Jakarta: Afasa Pustaka, 2024.

Buku Peraturan Akademik dan Tata Tertib Dayah Zainatul Ulum Diniyah Islamiyah, 2003.